

## خطيبة خاشقجي تقدم شكوى ضد ولي العهد السعودي ومشتبه بهم آخرين في قضية مقتله في الولايات المتحدة



واشنطن - (أ ف ب) - قدّمت الخطيبة التركية للصحافي السعودي جمال خاشقجي الذي قُتل في تركيا في تشرين الأوّل/أكتوبر 2018، شكوى الثالثاء في واشنطن ضد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ومشتبه بهم آخرين في القضية.

واغتيل خاشقجي، كاتب مقالات رأي في صحيفة "واشنطن بوست" ومنتقد للنظام السعودي بعد أن كان مقرباً منه، وقطّع جسده في القنصلية السعودية في إسطنبول حيث كان توجّه للحصول على وثائق. ولم يتم العثور على رفاته أبداً.

وتعتبر خطيبته خديجة جنكيز أن موظفين في السفارة السعودية لدى واشنطن "اجتذبوا" خطيبها "إلى القنصلية السعودية في تركيا عبر حيلة (مفادها أن) تركيا هي المكان الوحيد حيث يمكنه الحصول على الوثيقة التي يحتاج إليها".

وتضيف الشكوى المقدمة لمحكمة فدرالية في العاصمة الأميركيّة أن "هذا الاتجاه الخطأ والقاتل حمل في الولايات المتحدة وكان جزءاً من مؤامرة أوسع كان يُفترض أن يكون لها تأثير مباشر على الأنشطة السياسية لخاشقجي في الولايات المتحدة".

وتستهدف الشكوى التي شاركت فيها منظمة معارضة أسّسها خاشقجي هي "الديمقراطية للعالم العربي الآن"، خصوصاً ولي العهد وأفراداً عدديّن من دائنته المقربة، بينهم المستشار السابق بالديوان الملكي سعود القحطاني ونائب رئيس الاستخبارات أحمد العسيري.

وأطلقت محكمة في اسطنبول ملاحقات بحق المسؤولين الذين اعتبر المحققون الأتراك أنهم مدبرّاً الجريمة.

وتأكد خديجة جنكيز أنها "فقدت الحب" والراحة والدعم المعنوـي والعاطفة، مع مقتل خاشقجي الذي كانت عقدت قرانها عليه بانتظار إتمام زواجهما مدنـياً.

وتطلب خطيبة الصحافي تعويضات يُفترض أن تحدد المحكمة قيمتها.

وأغرقت جريمة قتل خاشقجي السعودية في إحدى أسوأ أزمـاتـها الدبلوماسية وأساعـتـ إلى سمعـةـوليـ العهدـالـسعـودـيـالـذـيـ وجـهـ مـسـؤـولـونـأـتـرـاكـ وـأـمـيرـكـيـوـنـأـصـابـعـالـاتـهـامـإـلـيـهـبـوـصـفـهـمـنـأـمـرـبـتـنـفـيـذـالـجـرـيـمةـ.

وبعدـماـ نـفـتـ تـورـّـطـهـاـ فـيـ الـاغـتـيـالـ وـقـدـمـتـ روـيـاتـ عـدـيدـةـ لـلـوـقـائـعـ،ـ أـكـدـتـ الـرـيـاضـ أـخـيرـاـ أـنـ عـلـمـيـةـ القـتـلـ نـفـذـهـاـ عـنـاصـرـ سـعـودـيـوـنـ تـصـرـّـفـواـ بـشـكـلـ فـرـديـ منـ دونـ تـلـقـيـ أـوـامـرـ مـنـ قـادـتهمـ.

وفيـ كـانـونـ الـأـوـلـ/ـدـيـسـمـبـرـ 2019ـ،ـ أـصـدـرـتـ مـحـكـمـةـ سـعـودـيـةـ أـحـكـامـ بـالـإـعدـامـ عـلـىـ خـمـسـةـ أـشـخـاصـ وـبـالـسـجـنـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ آـخـرـينـ فـيـ قـضـيـةـ قـتـلـ الصـحـافـيـ.ـ وـتـمـ تـحـفـيفـ أـحـكـامـ الـإـعدـامـ فـيـ أـيـلـولـ/ـسـبـتمـبـرـ.